محللون: على أمريكا استخدام سيارات اكثر كفاءة ورفع الضرائب على البنزين اذا ارادت خفض استهلاك النفط

لندن ـ من سايمون ويب:

قال محللون انه يتعين على الولايات المتحدة التوسع في استخدام سيارات أكثر كفاءة في استهلاك الوقود ورفع الضرائب على البنزين اذا كانت تريد التخلص من ادمانها للنفط الذي مصدره منطقة الشرق الاوسط المضطربة.

ولم يشر الرئيس جورج بوش لكفاءة استهلاك الطاقة أو للضرائب في خطابه عن حالة الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي عندما قال «أمريكا أدمنت النفط» من الشرق الاوسط وتحتاج لخفض وارداتها من هناك بأكثر من 75 بالمئة بحلول عام 2025.

وخفض الواردات بهذه النسبة الكبيرة يتطلب تحولا كبيرا في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم والتي تتجه حاليا نحو زيادة وليس تقليل اعتمادها على الشرق الاوسط الذي تضم أراضيه نحو 60 بالمئة من الاحتياطيات النفطية العالمية.

وقال وليام رامزي نائب المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة لست وعشرين دولة صناعية «المسألة تتعلق بخفض المخاطر على الاقتصاد نتيجة الاعتماد على مصدر بعينه للطاقة».

وأضاف «وهو (بوش) ركز وله الحق على النقل حيث درجة يكمن الخطر الاكبر. وحتى الان كانت الارادة المبدئية السياسية تتمثل في مقاومة هذه المعايير الاعلى للكفاءة لكن الوقت حان للبدء في ذلك».

والتكنولوجيا متوفرة وتستخدم في أوروبا واليابان لكن شركات التصنيع الامريكية شنت حملة عنيفة لمنع الحكومة من اجبارها على تحسين معدل المسافة التي تقطعها سيارتها بغالون من البنزين.

ولا يؤدي ذلك فقط الى زيادة استهلاك البنزين بل يضر بالقدرة التنافسية لصناع السيارات الامريكيين الذين يجاهدون نتيجة تزايد اقبال المستهلكين على السيارات الاكثر كفاءة في استهلاك الوقود.

وقال المحللون انه بدلا من الترويج لكفاءة أكبر فان الادارة الامريكية تزيد التمويل بهدف تطوير تكنولوجيا للسيارات التي تعمل بالهيدروجين ورفع نسبة استخدام الوقود العضوي مثل الايثانول في البنزين.

ويقول الخبراء ان قدرة الطاقة الهيدروجينية على المنافسة مازال أمامها عقود والوقود العضوي ليس بديلا سوى لنسبة محدودة من استهلاك البنزين.

واشاروا كذلك الى ان بوش لم يذكر الضرائب على الوقود في خطابه عن حالة الاتحاد. وتمثل الضرائب في الولايات المتحدة نسبة 23 بالمئة من سعر البنزين في حين ان في أوروبا الضرائب والاسعار أعلى بكثير. وعلى سبيل المثال يدفع المستهلك البريطاني ضريبة تبلغ نحو 68 بالمئة من سعر البنزين.

وقال كيفين نوريش في تقرير لباركليز كابيتال «في الاجل القصير لا يمكن للولايات المتحدة لخفض اعتمادها على النفط سوى عمل القليل من زيادة الضرائب وتطبيق معايير اقتصادية للوقود وهو ما لم تبد الادارة الحالية أي ميل لعمله».

وأضاف «حتى على المدى الطويل فان خفض اعتماد الولايات المتحدة على النفط خاصة في قطاع النقل من المتوقع ان يمثل تحديا كبيرا».

ويقول المحللون ان الحكومة التي تخشى اثارة غضب المستهلكين الامريكيين تركز اهتمامها على العرض أكثر من الطلب عندما تنظر لمعالجة ادمانها المتنامي للنفط.

وقال فريدريك لاسير مدير ابحاث السلع في اس.جي سي.أي.بي كوموديتيز انهم يركزون دائما على العرض «تصريح بوش وتصريحاته السابقة عن الطاقة في الاجل الطويل تتعلق بالسياسة الخارجية أكثر مما تتعلق بسياسات الطاقة. انه لا يقول ان على الولايات المتحدة خفض اعتمادها على النفط بل يجب ان تخفض اعتمادها على منطقة واحدة».

ويقول المحللون ان محاولات زيادة الامدادات من منتجين اخرين خارج الشرق الاوسط لن تقدم الكثير لمساعدة الولايات المتحدة في سوق النفط العالمية.

وقال وليام رامزي نائب المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية «الولايات المتحدة لا يمكنها عزل نفسها عن الاسواق العالمية فسواء اشترت نفطها من الشرق الاوسط أم لا فانها ستكون معرضة لظروف العرض نفسها السائدة في السوق ولظروف الاسعار نفسها التي يواجهها أي مستورد اخر».

والاعتماد على موردين آخرين مثل دول غرب افريقيا ليس بالضرورة افضل من الشرق الاوسط.

وشهدت نيجيريا أكبر منتج للنفط في غرب افريقيا في الفترة الاخيرة انخفاضا في انتاجها بعد ان احتجز متشددون رهائن في منطقة دلتا النيجر النفطية.

وليس من الواضح كذلك كيف يمكن أن تقنع الحكومة المصافي بشراء النفط من منطقة بدلا من منطقة أخرى. فالمصافي ستشترى أرخص خام يناسب احتياجاتها بصرف النظر عن منشأه ما لم تمنع من ذلك بمقتضى عقوبات اقتصادية.

وتتوقع ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية زيادة واردا منطقة أمريكا الشمالية من منطقة الخليج الى المثلين لتبلغ 5,78 مليون برميل يوميا في عام 2025 ارتفاعا من 2,84 مليون برميل يوميا في عام 2002.

وتوقعت الادارة ارتفاع الطلب على الطاقة في أمريكا الشمالية من 23,8 مليون برميل يوميا في عام 2002 الى 32,9 مليون برميل يوميا عام 2025.

وكان الرئيس بوش قد جدد يوم الخميس رغبة ادارته في خفض تبعية بلاده النفطية للشرق الاوسط موضحا ان ذلك يشكل احد الشروط للابقاء على التفوق الاقتصادي للولايات المتحدة.

ودافع بوش في هذا الاطار، في زيارة الى مابلوود في ولاية مينيسوتا (شمال) عن الطاقات البديلة للنفط وخصوصا للسيارات، وقال «انني واثق انه يمكننا ان نقول للشعب الاميركي انه عندما تنتهي ابحاثنا (...) سنكون على طريق عدم التبعية للشرق الاوسط في وارداتنا النفطية». كما دافع الرئيس الاميركي عن الطاقة النووية لكن بدون ان يعرض اي مشروع محدد.

من جهة اخرى، عبر بوش عن تأييده لاسواق اقتصادية «مفتوحة» معارضا الممارسات الحمائية في الولايات المتحدة لدى شركائها. وقال «لنحتفظ بقدرتنا التنافسية علينا التأكد ان الاسواق سبتقى مفتوحة». واضاف ان الاميركيين «يريدون ان يبقوا على قدرتهم التنافسية في كل مكان طالما بقيت القواعد عادلة».

وبدا خطاب الرئيس الاميركيين الذي واجه معارضة في الاشهر الاخيرة، اقرب دفاع عن عمله قبل انتخابات منتصف الولاية الرئاسية في تشرين الثاني (نوفمبر وقبل ايام من عرض الميزانية على الكونغرس.

وقال بوش الذي تواجه بلاده خلافات مع شركاء مهمين مثل الاتحاد الاوروبي والصين «اؤمن بالاسواق المفتوحة».

وحذر بوش الذي كان يتحدث امام مئات من موظفي شركة «ثري ام» التي قدمت على انها ثمرة التجديد، من اغراءات النزعة الحمائية في الولايات المتحدة، مشيدا بالتنافس.

وذكر مجددا الصين والهند كمحرض في قطاع التنافس بعد ان فسرت تصريحاته في خطابه عن حالة الاتحاد الثلاثاء على انها تحذير من تهديد محدد يشكله البلدان.

وبدأ بوش الاربعاء حملة للدفاع عن برنامج عرضه مساء الثلاثاء في خطابه عن حالة الاتحاد يحمل اسم «المبادرة من اجل القدرة التنافسية الاميركية» ويهدف الى ابقاء الولايات المتحدة على رأس الدول في التجديد التقني والعلمي.

مسؤول استخباري امريكي: اسعار النفط المرتفعة قد تدعم بعض خصومنا السياسيين

■ واشنطن ـ رويترز: قال رئيس جهاز الاستخبارات القومية الامريكية الخميس ان اسعار النفط المتزايدة والامدادات المحدودة ربما تعضد خصوم سياسيين للولايات المتحدة مثل ايران وفنزويلا وسورية والسودان فيما تعزز الندرة في اسواق النفط النفوذ العالمي للمنتجين.

وقال جون نغروبونتي رئيس جهاز الاستخبارات القومية الامريكية ان «النمو الاقتصادي العالمي المزدهر يعزز النمو القوي في الطلب على الطاقة وفي ظل عدم الاستقرار في العديد من المناطق المنتجة للنفط يزيد النفوذ الجغرافي السياسي لدول منتجة رئيسية مثل ايران والسعودية وروسيا وفنزويلا».

وقال امام لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ ان الخلافات في السياسات الخارجية المدفوعة بمخاوف امن الطاقة سيذكيها على الارجح الجهد العالمي المتواصل الذي تبذله شركات صينية وهندية لابرام اتفاقات جديدة لتطوير حقول نفط ولشراء حصص اجنبية في النفط والغاز.

وقال نغروبونتي «ورغم ان بعض هذه التحركات ربما تزيد بدرجة كبيرة الاستثمارات في قطاع النفط والامدادات العالمية فان بعضها ربما يدعم بلدان مثل ايران وسورية والسودان تمثل خطرا كبيرا على الامن القومي للولايات المتحدة او تحديا في مجال السياسة الخارجية».

وقال ان الندرة في الاسواق العالمية للنفط والغاز الطبيعي شجعت على سبيل المثال «التصعيد النووي الايراني» و«دبلوماسية البترول التي ينتهجها (الرئيس الفنزويلي) هوغو شافيز» الذي قال نجروبونتي انه يحاول تنويع صادرات النفط بعيدا عن الولايات المتحدة. وايران وفنزويلا عضوان في منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك.

وقال نغروبونتي ان «تقييد روسيا الاخير الذي لم يستمر طويلا لتسليمات الغاز الطبيعي لاوكرانيا قلص بشكل مؤقت امدادات الغاز لمعظم انحاء اوروبا وهو مثال على الكيفية التي يمكن بها استخدام الطاقة كاداة سياسية واقتصادية». وقال ان العمل على تأمين امدادات الطاقة بات بشكل متزايد محركا مهما للسياسة الخارجية في بلدان يتزايد فيها نمو الطلب على الطاقة خاصة في اقتصادي الصين والهند المزدهرين اللذين يقطنهما معا نحو ثلث سكان العالم.

مسؤول دولي يدعو لوقف بيع السلاح لافريقيا كافضل وسيلة لوقف الصراعات ومعالجة الفقر

جنيف ـ من ستيفاني نيبهاي:

دعا مسؤول معونات بارز في الامم المتحدة الخميس الى وقف بيع السلاح الى افريقيا قائلا ان هذا سيكون اشد فاعلية في معالجة الفقر في القارة من حفلات الروك الخيرية وخفض الديون.

وانتقد دينيس مكنمارا مستشار الامم المتحدة الخاص لشؤون النزوح الداخلي القوى الدولية لتجاهلها نحو 12,5 مليون نازح افريقي داخل بلادهم ويشكلون نصف النازحين داخليا في العالم.

واتهم الغرب بتوفير الاسلحة التي تغذي النزاعات الافريقية التي تترك المدنيين بلا مأوى ضحايا لجرائم الحرب والجوع والمرض والاغتصاب بينما تستغل الشركات الجشعة الثروات النفطية والمعدنية.

قال مكنمارا في تصريح صحافي «البنادق في قلب المشكلة. هناك شعار واحد احب ان اقترحه لعام 2006 هو لا مبيعات سلاح لافريقيا..صفر. ليس حظرا وليس عقوبة وانما ايقاف طوعي لكل مبيعات الاسلحة لافريقيا».

واضاف مشيرا الى مجموعة الدول الثماني الصناعية «الاطفال في شوارع نيروبي والخرطوم وابيدجان ومنروفيا لديهم مسدسات وبنادق في جيوبهم او على اكتافهم. اننا نزودهم بالسلاح. اننا نحن الغرب.. نحن دول مجموعة الثماني».

ورفض مكنمارا حفلات موسيقى الروك مثل سلسلة «لايف 8» التي نظمت في انحاء العالم في تموز (يوليو) الماضي تحت شعار «لنجعل الفقر تاريخا ماضيا» للضغط على مجموعة الثماني بوصفها تركيز محدود زمنيا للانتباه على الاطفال الجوعى في الوقت الذي تشوه فيه مفهوم المشاكل الاكثر عمقا.

وقال مكنمارا «حفلات البوب تنقذ حياة الاطفال فترة محدودة من الزمن ولم تفعل شيئا للمشاكل الاساسية». واضاف «بعد عشرين عاما من مشروع المعونة لا تزال مزارع اوجادين في اثيوبيا فقيرة ومن المرجح ان تصاب بمجاعة مثلما حدث قبل 20 عاما. لم يتغير شيء على الارض وفي الواقع ازدادت الامور سوءا».

وقال ان خفض الديون فكرة جيدة لكنها جزء واحد من قضية اكبر بكثير. واضاف « ضحايا الاغتصاب في شرق الكونغو لا يبدين اهتماما بتخفيف الديون. انهن يردن معرفة من الذي يغتصبهن ومن الذي يقدم الاسلحة وكيف يحصلن على اختبارات فيروس (اتش اي في)».

وقال انه مع ذلك يعود اللاجئون او المحاربون السابقون الى المناطق بعد الحرب سواء في انغولا او جنوب السودان او زائير سابقا ليجدوا ان الخدمات الاساسية مثل المياه والصحة والتعليم غير متوفرة وسط البطالة الهائلة.

وأضاف «وجود هذه الشعارات المهمة امر طيب لكنه غير كاف. المعونة الغذائية والانسانية تكون في احيان كثيرة بديل عن العمل الحقيقي في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية. هذه هي خطورة المعونات الانسانية. انها مسكنات.. مسكنات ضرورية لكن ينبغي ان نتوقف عن خداع انفسنا بانها هي الحل. وفي الواقع انها تقلل من اهمية الحلول الواجبة».

بونو نجم موسيقى الروك يفاجئ الرئيس بوش ويطالب أمريكا بزيادة معوناتها لفقراء العالم

■ واشنطن ـ رويترز: وقف نجم موسيقى الروك بونو وعلى عينيه نظارته الملونة الشهيرة أمام الرئيس الامريكي جورج بوش وأعضاء من الكونغرس الامريكي ودبلوماسيين ورجال دين ودعا الولايات المتحدة الى تقديم معونة اضافية قدرها واحد في المئة من ميزانيتها لفقراء العالم.

ودهش الضيوف في حفل افطار ديني خاص يقام سنويا بوجود بونو مغني فريق يو2 الايرلندي والناشط من أجل تقديم معونات لافريقيا.

وقال بونو نفسه أنه فوجئ أيضا بوجوده في الحفل. وبدأ بونو حديثه قائلا «أرجوكم ان تنضموا لي في الدعاء بألا أقول شيئا نندم عليه جميعا. اذا كنتم تتساءلون عن وجودي في حفل الافطار الديني فأنا مثلكم».

وشبه بونو الاغاثة الاقتصادية بتقديم قرابين التضحية الدينية. وقال «الشعب المؤمن .. شعب أمريكا. أريد أن أقترح عليكم اليوم ان تبحثوا تقديم مساعدات خارجية مؤثرة... بتوجيه واحد في المئة اضافي من الميزانية الاتحادية الى الفقراء».

ونسبة واحد في المئة من اجمالي ميزانية الولايات المتحدة العام الماضي والتي بلغت 2,6 تريليون دولار تعني حوالي 26 مليار دولار. لكن الحقيقة هي ان الكونغرس وادارة بوش يسيطران بشكل ملموس على أقل من نصف اجمالي الميزانية لان معظمها يوجه الى برامج الزامية.

ووجه بونو الشكر لامريكا لمضاعفة معوناتها لافريقيا الى المثلين وزيادة معوناتها للصحة العالمية بمقدار ثلاثة اضعاف.

ووصف بوش بونو بأنه «رجل مدهش» وأشاد به لكونه «فاعلا». وقال الرئيس الامريكي «انه يستخدم مكانته لتحقيق أشياء».

وحضر الحفل ايضا السناتور الجمهوري نورم كولمان عضو مجلس الشيوخ عن ولاية مينيسوتا وهو أول سناتور يهودي على الاطلاق يشارك في رئاسة الحفل.

وأشار كثير من المتحدثين كذلك الى حضور العاهل الاردني الملك عبد الله وهو من المسلمين.

40 شركة عالمية تتنافس على امتيازات نفط باليمن

■ عدن ـ رويترز: أعلن مسؤول نفط يمني الخميس ان نحو 40 شركة نفط أجنبية تقدمت بعروض للفوز بحقوق امتياز للتنقيب عن النفط والمشاركة في انتاجه في 14 منطقة مطروحة ضمن مزايدة دولية ثالثة ينتهي موعدها في 14 شباط (فبراير).

وقال نبيل صالح القوسي رئيس هيئة استكشاف وانتاج النفط الحكومية ورئيس اللجنة المعنية بالنظر في العروض ان الشركات المتقدمة بعطاءاتها تمثل 20 جنسية منها الامريكية والبريطانية والفرنسية والكندية والنمساوية والاسترالية والهندية والباكستانية والصينية والاماراتية والعمانية.

وأضاف ان تزايد اقبال الشركات على دخول المزايدات المطروحة يرجع الى عدد من العوامل منها تميز هذه المناطق واحتوائها على تراكيب جيولوجية ومصائد نفطية هامة واعدة.

وتوقع ان تتلقى اللجنة خلال الايام القليلة المقبلة عددا من الطلبات الجديدة من شركات عالمية لدخول المنافسة على المناطق المطروحة والكائنة في سبع محافظات يمنية.

وأشار القوسي الى ان عمليات التنقيب عن النفط في اليمن توسعت أخيرا ولم تعد قاصرة على حوض المسيلة في حضرموت، وذلك من خلال منح امتيازات جديدة لشركات عالمية للاستثمار في المناطق الشرقية من محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق الرسوبية الواعدة الممتدة بين عدن وأبين التي يجري التنافس عليها ضمن المزايدة الحالية.

وتشمل المناطق المطروحة قطاعات برية اضافة الى مناطق أخرى متفرقة في البحر الاحمر ومحافظتي مأرب وشبوة.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن القوسي قوله ان الهيئة تعمل حاليا على تكثيف عمليات الاستكشاف والتحليل والتقييم للمناطق النفطية بالتعاون مع الشركات النفطية القائمة على تشغيلها لتعزيز وتطوير المفاهيم الفنية للتراكيب الجيولوجية وتوزيعها من اجل توفير صورة متكاملة لواقع ومستقبل النفط في اليمن.

واضافت نقلا عن القوسي ان هذا يهدف ايضا الى تفادي مخاطر وتكاليف الاستكشاف واختصار المدة الزمنية لتقييم بعض الاكتشافات النفطية في عدد من المناطق الواعدة تمهيدا لدخولها مرحلة التنمية.

ويبلغ انتاج اليمن من النفط حاليا نحو 450 الف برميل يوميا.

وفي اليمن 12 منطقة منتجة للنفط تعمل فيها تسع شركات أجنبية و20 منطقة استكشافية تعمل فيها 13 شركة بالاضافة الى 25 منطقة مفتوحة منها 14 قيد الترويج حاليا.

موريتانيا تبدأ انتاج النفط في 14 شباط

■ نواكشوط ـ اف ب: ابلغ مدير الشركة الموريتانية للمحروقات ابو بكرين ولد مرواني وكالة فرانس برس الخميس ان انتاج النفط الموريتاني الذي تستخرجه من حقل شينغوتي قبالة سواحل نواكشوط شركة وودسايد الاسترالية، سيبدأ في 17 شباط (فبراير) الجاري.

واوضح مرواني ان تجميع المخزونات الضرورية لتسويق النفط الذي ستصدر كمياته الأولى في منتصف اذار (مارس) سيبدأ من هذا التاريخ.

ومن المتوقع ان تصدر موريتانيا خلال العام الحالي 18,4 مليون برميل من نفطها، بمعدل انتاج يومي يبلغ 75 الف برميل، كما ذكرت مصادر رسمية تقدر العائدات التي تتوقعها الحكومة للسنة نفسها بـ200 مليون دولار.

على صعيد آخر اعلنت الوكالة الموريتانية للاعلام ان موريتانيا وغينيا وقعتا اتفاق تعاون في مجالي المناجم والنفط في ختام زيارة وزير المناجم والجيولوجيا الغيني احمد تيديان سواري الى نواكشوط التي استمرت ثلاثة ايام.

واضافت الوكالة ان هذا الاتفاق «يشمل المنتجات النفطية والمنجمية وعلم الينابيع وهندسة المناجم وبيئة الانشطة المنجمية والنفطية».

واوضحت الوكالة ان الاتفاق يشمل ايضا مجالات اخرى مثل فيزياء الارض والتحليل المخبري ومعالجة والمعادن.

وتتمتع غينيا بثروة معدنية كبيرة وفي مقدمها البوكسيت (يستخرج منه الألومينيوم) والحديد والماس والذهب.

اما موريتانيا فلديها احتياطات اقل (الحديد والقصدير والفوسفات) تشكل مع ذلك قطاعا مهما للاقتصاد.

واتفق الطرفان ايضا على «اقامة علاقات تعاون على صعيد تبادل المعلومات والوثائق العلمية والتقنية وتأهيل الكوادر في مؤسسات التأهيل القائمة في كلا البلدين» كما اوضحت الوكالة التي لم تقدم مزيدا من المعلومات.

وكان الرئيس الغيني لانسانا كونتي اعرب يوم الاربعاء الماضي عن «اعجابه بحسن سير العملية الديموقراطية في موريتانيا» وذلك في رسالة الى نظيره الموريتاني العقيد علي ولد محمد فال، سلمه اياها الوزير الغيني.

نهاية خط الانتاج في مصنع قرب كوالالمبور تابع لشركة بروتون الماليزية التي اتفقت الجمعة مع ميتسوبيشي اليابانية على انشاء مصنع مشترك

كوريا الجنوبية تسعى لاستثناء منتجات زراعية من اتفاق تجاري مع أمريكا بسبب حساسيتها

■ سول ـ رويترز: قال كبير مفاوضي كوريا الجنوبية ان بلاده ستحاول استثناء بعض المنتجات الزراعية من تنازلات فتح السوق في محادثات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة بسبب طبيعتها الحساسة للغاية محليا.

وجاءت تصريحات السفير كيم جونغ هون بعد أن أعلنت الدولتان بدء المحادثات بشأن أكبر اتفاق تجاري أمريكي منذ أكثر من عشر سنوات.

ومن المتوقع ان يتشدد المفاوضون بسبب معارضة المزارعين في كوريا الجنوبية الذين يخشون على مصدر عيشهم.

وقال كيم الذي سيرأس وفد بلاده في المحادثات في مؤتمر صحافي «تعتزم الحكومة استثناء مواد ذات حساسية كبيرة من التنازلات». ومن المتوقع أن تبدأ المحادثات رسميا في أيار (مايو) المقبل.

وقال كيم «لم يكن هناك قط اتفاق تجارة حرة يدعو لتنازلات أو فتح للاسواق بنسبة مئة في المئة».

ويوم الخميس أعلنت كوريا لاجنوبية والولايات المتحدة أن المحادثات الخاصة بأكبر اتفاق تجارة حرة أمريكي منذ اتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية المبرمة عام 1994.

وقال مزارعو كوريا الجنوبية ان اتفاقا للتجارة الحرة سيدمر مصدر عيشهم وطالبوا بتعويضات قبل أن تبدأ المحادثات مع واشنطن.

تشاد تريد التفاوض مجددا على اتفاق انابيب النفط

■ نجامينا ـ رويترز: قال الرئيس التشادي ادريس ديبي ان بلاده تتلقى حصة صغيرة جدا من عائدات النفط من اتفاق ابرم عام 1988 مع كونسورتيوم تقوده شركة النفط الامريكية الكبرى اكسون موبيل وانها تريد اعادة التفاوض بشأن الاتفاق. وقال ديبي في مقابلة نشرتها الحكومة التشادية على موقعها الرسمي على شبكة الانترنت الجمعة «تحصل تشاد على 12,5 في المئة فحسب من الرسوم من العائدات النفطية ... وأتمنى حقا من اجل مصالح هذه الشركات وتشاد ان يعاد التفاوض بشأن هذا الاتفاق حتى تحصل تشاد على حقها العادل». وعطل البنك الدولي الشهر الماضي كل القروض الى تشاد بعد ان وافق برلمان تشاد على تشريع جديد عدل قانون عائدات النفط الذي يسانده البنك الدولي في خطوة ترمي الى الحصول على مزيد من الارباح من خط الانابيب الذي يربط تشاد بالكاميرون.

وقال ديبي في المقابلة التي قال موقع الحكومة على الانترنت انها اجريت مع شبكة اخبار التلفزيون الافريقي «يجب الا يساند البنك الدولي شركات النفط».

وبموجب الاتفاق الاصلي الذي ابرم عام 1988 مع كونسورتيوم شركات النفط الاجنبية تحصل تشاد على 12,5 في المئة من قيمة الانتاج الكلي عند رأس البئر قبل احتساب تكلفة ارساله عبر خط الانابيب الى مرفأ كريبي في الكاميرون. وقال ديبي «انه اتفاق خادع».

ميتال ستيل الهندية العالمية للفولاذ ستقدم قريبا نشرة اكتتاب بشأن عرضها شراء منافستها ارسيلور الاوروبية

■ بروكسل ـ رويترز: قال مصدر قريب من شركة ميتال ستيل الخميس انه من المرجح أن تقدم الشركة للجهات التنظيمية نشرة اكتتاب بشأن عرضها لشراء ارسيلور مقابل 24 مليار دولار وذلك في غضون الايام المقبلة. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز «سيفعلون في الايام المقبلة».

وأوضح المصدر ان ميتال أرسلت الى الجهات المعنية اشعارا باعتزامها تقديم نشرة اكتتاب لكنها لم تسلم الوثيقة الفعلية بعد.

ويتعين على أكبر منتج للصلب في العالم أن يقدم مستندات الى خمس جهات جهات تنظيمية وطنية في بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورغ وهولندا واسبانيا بسبب ادراج اسهم الشركتين في تلك الدول. وأسهم ميتال مدرجة في امستردام ونيويورك بينما يجري تداول أسهم ارسيلور في بروكسل وباريس ولوكسمبورج ومدريد.

وقال كبير المديرين الماليين للشركة الاربعاء ان الشركة تخطط أيضا لتقديم وثائق ذات صلة الى لجنة الاوراق المالية والبورصة الامريكية في غضون اسبوعين.

وقال خبير قانوني ان الجهات التنظيمية ستحاول على الارجح العمل سويا لتنسيق عملية المراجعة. وقال دومينيك بورد المدير التنفيذي لمؤسسة موك بورد اند اسوشيت للمحاماة لرويترز «قانون الشركات الذي سيطبق على العرض هو قانون لوكسمبورغ».